

The UNESCO takes measures to rescue the cultural heritage of Iraq

Amman - Motaz Othman

The head of UNESCO Mr Koichiro Matsuura sent a second mission to Iraq at the end June to investigate the state of Iraq's cultural heritage. The first mission went to Iraq in the middle of May to report on the damage done to the heritage treasures due to the looting that took place after the recent war. The second mission was headed by Mr Mounir Bouchenaki, the assistant to Mr Matsuura and a team of eight international experts from: Denmark, France, Germany, Italy, Japan, Holland.

Islamic Tourism attended the press conference of Mr Bouchenaki that he held at the Meredian Hotel on his return to Amman. Mr Bouchenaki explained the aim of the mission, which is to get an accurate picture of what is the state of the Iraqi heritage at the moment, following the looting. He mentioned that the looting had been a well-organized activity carried out by a large number of people who are experts and knew what they wanted.

When he was asked about the national library, which housed more than a million books, he said that 30% of the holding had been destroyed, burned or stolen. The number might still increase, he pointed out.

When Islamic Tourism asked about the way heritage sites and museums were to be guarded, Mr Bouchenaki said that the sites could be split into three classes: First: the most important sites which are about 40 sites. These were well guarded. Second: Sites that are now used as military camps and bases and these are already guarded. But the majority of the other sites, they are still not guarded at the moment and the UNESCO is trying to provide salaries for the officers guarding them so that they can carry out their jobs, properly. ■



السيد منير بوشناقى مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون الثقافة
Mr Mounir Bouchenaki the assistant to culture affairs to the director general of UNESCO



Some of the Participant in the conference

اليونسكو تتحرك لإنقاذ إرث العراق الثقافي

عمان - معتز عثمان

أرسل المدير العام لليونسكو السيد "كويشيرو ماتسورا" بعثة خبراء ثانية إلى العراق في آخر يونيو (حزيران) 2003. لتفقد وضع التراث الثقافي في العراق بالتعاون مع سلطة التحالف المؤقتة، وكانت بعثة الخبراء الأولى قد زارت بغداد في الفترة بين 15 - 20 أيار (مايو) الماضي. وتألقت البعثة الثانية التي رأسها السيد "منير بوشناقى" مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون الثقافة من ثمانية خبراء دوليين معروفين من الدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وهولندا.

وعقد الوفد مؤتمراً صحفياً بتاريخ 5 يوليو (تموز) في فندق المريديان في عمان بعد عودتهم من المهمة الثانية، وحضرت مجلة السياحة الإسلامية المؤتمر واستمعت إلى السيد بوشناقى الذي أوضح الهدف من هذه المهمة الثانية وهو الحصول على صورة واضحة بقدر الإمكان عن التراث العراقي في الوقت

الحاضر وما تعرض له من عمليات النهب من خلال زيارة العديد من المواقع في كل مناطق العراق وبقدر ما سمحت به الظروف الأمنية، واتخاذ الإجراءات الضرورية والفورية لوقف عمليات النهب والسرقة والتي أشار أنها تقوم بشكل منظم وبمشاركة المئات من الأشخاص وليس من قبل عدد صغير. كما أشار إلى أن عمليات النهب يقوم بها أناس خبراء حيث أنهم يأخذون الآثار الهامة، ويتركون غير الهام منها.

ورداً على سؤال عن المكتبة الوطنية التي يزيد عدد كتبها عن المليون كتاب، قال إن أكثر من 30% من محتويات

المكتبة قد دمر أو حرق أو نهب وأن النسبة بازدياد. وفي سؤال لمدوب السياحة الإسلامية حول كيفية حماية المواقع الأثرية والمتاحف والإرث العراقي الآن وما هي توصياتكم، قال السيد بوشناقى أنه يمكن تقسيم المواقع إلى ثلاثة أصناف: أولها المواقع الهامة جداً والتي تبلغ نحو أربعين موقعاً، فقد تم توفير الحماية لها من قبل قوات التحالف، وثانيها وهي بعض المواقع التي تستعمل حالياً كمعسكرات وقواعد عسكرية وهذه محمية ليس لموجوداتها ولكن لوجود قوات عسكرية بها. أما النسبة العظمى من المواقع فهي خالية ولا يوجد عليها حراسة في الوقت الحاضر ونحن نحاول توفير المال للموظفين الذين لم يتقاضوا رواتبهم ليقوموا بواجباتهم في حماية هذه المواقع. ■

جانب من المؤتمر